

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3272 سمعت ابي : حدثنا علي بن زيد ، عن مسلم بن صبيح ابي الضحى ، عن ابن عباس : انه قال لابن الازرق : ان يوم القيامة ياتي على الناس منه حين لا ينطقون ، ولا يعتذرون ، ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم ، ثم يؤذن لهم ، فيختصمون فيجد الجاحد بشركه با فيحلفون له كما يحلفون لكم فيبعث الله عليهم حين يجدون شهداء من انفسهم جلودهم وابصارهم وايدهم وارجلهم ويختتم على افواههم ، ثم يفتح لهم الافواه فتخاصم الجوارح فتقول : انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون فتقر الالسنه بعد الجحود . .

18457 حدثنا ابي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن ابن خيثم ، عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر قال : ' الا تحدثون باعاجيب ما رايتم بارض الحبشة ؟ فقال فتية منهم : بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس اذ مرت علينا عجوز من عجائز رها بينهم تحمل على راسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم ، فجعل احدى يديه بين كفيها ثم دفعها ، فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفتت اليه فقالت : سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي ، وجمع الاولين والآخرين ، وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم كيف امري وامرك ، عنده غدا ؟ قال : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ' صدقت ، صدقت كيف يقدر الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ؟ ' . قوله تعالى : لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون اية 26 .

18458 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اذا قرا القرآن يرفع صوته ، فكان المشركون يطردون الناس ، عنه ويقولون : لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخفى قراءته لم يسمع من يجب ان يسمع القرآن فانزل الله : ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها . .

18459 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : والغوا فيه قال :